منعقا ثم تنزل ملايكة السما الخامسة فيحدقون من
ورايهم حلقة واحدة فيكونون مثلهم خمسين مرة ثم
تنزل ملايكة السما السادسة فيحدقون من ورا الكل
حلقة واحدة وهم مثلهم ستين مرة ثم تنزل ملايكة السما
السابعة فيحدقون من ورا الكل حلقة واحدة وهم
مثلهم سبعين مرة والخلق تتداخل وتندمج حتى يعلو ط
القدم الف قدم لشدة الزحام ويخوض الناس في العرق
على انواع مختلفة الى الاذقان والى الصدور والى
الحقوين والى الركبتين ومنهم من يصيبه الرشح
اليسير كالقاعد في الحمام ومنهم من تصيبه البلة
كالعاطش اذا شرب الما وكيف لا يكون القلق والعرق
والارق وقد قربت الشمس من روسهم حتى لو مد احدهم
يده لنالها وبقيا عن حرها سبعين مرة وقال بعض
السلف لو طلعت الشمس على الارض كهيئتها يوم القيمة
لاحرقت الارض وذاب الصخر وتنشفت الانهار فبينما
الخلايق يموجون في تلك الارض البيضا التي ذكر الله
تعالى حيث يقول يوم تبدل الارض غير الارض
وهم على انواع في المحشر على ما تقدم في حديث
معاذ والملوك كالذر كما قد ورد في الخبر

وصف المتكبرين ويلبسهم كهيئة الذر عند الاقدام ما
عليهم حتى صاروا كالذر في منزلتهم وانخفاضهم وقوم
يشربون ما باردا عذبا صافيا لان الصبيان يطوفون
على ابايهم بكوس من انهار الجنة يسقونهم وعن بعض
السلف انه نام فراى القيمة قد قامت وكانه في الموقف
عطشان وصبيان صغار يسقون الناس قال فناديتهم
ناولوني شربة فقال لي منهم واحد الك فينا ولد فقلت
لا قال فلا اذا وهذا افضل التزويج ولهذا الولد الساقي
شروط ذكرناها في الاحيا وقوم قد بنوا على روسهم
ظلل تمنعهم من الحر وهي الصدقة الطيبة لان الوارد
كذلك الف عام اذ سمعوا نقر الناقور الذي وصفنا ه
في الاخبار وهو من بعض اسرار القران فتوجل له القلوب
وتخشع الابصار لعظم نقره وتشاخص الروس من المومنين
والكافرين يظنون ان ذلك عذاب يزداد في هول
يوم القيمة فاذا بالعرش تحمله ثمانية املاك قدم الملك
عشرين الف سنة وافواج الملايكة وانواع الغمام
باصوات التسبيح لهم هزج عظيم لا تطيقه العقول حتى
يستقر العرش في تلك الارض البيضا التي قد خلقها
الله تعالى لهذا الشان خاصة فتطرق الروس وتخنس

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)